مصالحها المتمثلة اساساً في البترول ، ثم في طرد النفوذ السوفياتي من المنطقة ، وكذلك الحرص على حياة دولة اسرائيل باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من أمنها ، وباعتبارها نقطة ارتكازها في محافظتها على مصالحها الحيوية في المنطقة .

الثانية : رفض اي مشروع او حل من شأنه ان يوصل الفلسطينيين الى دولة مستقلة ذات سيادة ، لان مثل هذا المشروع سيكون خطراً مزدوج الأثر في المنطقة ، سواء بالنسبة لاسرائيل ذاتها او بالنسبة لمصالح اميركا الأخرى .

هاتان الركيزتان هما اساس السياسة الاميركية في المنطقة ، ومن خلالهما تسيرّ كل امورها وتوجه مباحثاتها ومندوبيها ومبعوثيها ، ولا يمكن لها ان تتنازل عن واحدة منها الا اذا تغيرت المعادلات الدولية وموازين القوى بحيث تجبرها على فعل ذلك .

ولتحقيق هذا فهي تسعى لتشمل المنطقة العربية كلها برعايتها وتضعها رهن سياستها ، وهدفها الاساسي زيادة تمزيق الصف العربي حتى لا يتمكن في اي وقت كان من ان يجيرّ امكاناته الهائلة الجبارة في الضغط بشتى اشكاله نحو تحقيق حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية . نقول زيادة تمزيق الصف العربي لانه ، في وضعه الراهن ، ممزق رغم كل تعبيرات القاموس العربي عن التضامن والوحدة والتعاون والتنسيق والتفاهم وغيرها .

من هنا كان دور الدبلوماسية الاميركية تقسيم البلاد العربية الى « مناطق مشاكل » ، كل منها تشمل مجموعة من الدول لها ولمشاكلها طابع خاص يجعلها مع الزمن تتقوقع على نفسها وتنكفىء على ذاتها وتحيط نفسها بسياج وهمي بادعاء أنه حماية لها . وكل « منطقة مشكلة » تتنافر مع الاخرى وتتنافس وتتحارب وضمن كل « منطقة مشكلة » مشاكل فرعية وقضايا ثانوية ونزاعات مصلحية او شخصية ، بحيث يقوم العالم العربي على سطح فاسد من الخلافات المؤدلجة فسيتنفد بذلك كل طاقاته ، ويهدر كل امكاناته ، ويتحول بشكل نهائي عن لب المشكلة واساسها ، وينسى ، في زحمة قضاياه اليومية ، قضيته المزمنة : فلسطين .

وفي البيت الابيض جرى تقسيم البلاد العربية الى مناطق مشاكل على النحو التالي :

١ ـ **القضية الفلسطينية** : ومنطقة المشكلة هي الارض المحتلة والاردن وسورية ولبنان .

٢ ـ **قضية النفط** : ومنطقة المشكلة هي الجزيرة العربية (المملكة السعودية والكويت وقطر والبحرين والامارات) .

٣ ـ **الوجود السوفياتي**: ومنطقة المشكلة هي العراق واليمن الجنوبية وسوريا وليبيا .

٤ ـ **قضية الصحراء** : ومنطقة المشكلة هي الجزائر والمغرب وموريتانيا .

٥ ـ **ومنطقة المشكلة الأخيرة** : هي مصر والسودان والصومال .

وقد بدأ العمل في اميركا على ترسيخ طبيعة خاصة لمناطق المشاكل هذه : بحيث تصبح ، مع الزمن ، مناطق اقليمية لها طابع خاص يفصلها عن المناطق الأخرى ، كما يبعدها بشكل رئيسي عن القضية الام ، وتصبح مجمل اهتماماتها بما لديها وضمن اطارها . وتطمح اميركا